



## القافلة المختطفة

	)	]
	[.	
1		:
1		.1
2		.2
4		.3
4		.4
4		
5		
5		
9		
10		
10		.5
11		.6
11		.7
11		:
11		.1
11		.2
11		.3
12		.4
12		.5
13		.6
13		.7
14		.8
14		.9
15		.10
16		.11
16		:
16		.1
17		.2
17		.3
18		.4
19		.8
19		.1
20		.2
20		.9
21		.1
22		.10
23		

## المقدمة

(1)

ع

(2)

(4)

(3)

(5)

(6)

(7)

(9)

"

<sup>(8)</sup>[www.qoqaz.com](http://www.qoqaz.com)

1989

### 1 - تفنيد الادعاءات المضادة للاستنباط الشمولى:

:

1

1989

" "

2

3

4

5

6

(10)

(11)

(21)

## 2 - أدلة الاستنباط الشمولى:

1

(31)

2

(41)

3

(51)

4

(16)

5

(17)

(18)

248 . 86 143 ) . :  
.( :  
6

(20)

7

1435 .." : ε ) ." ε :  
.( 44 1560  
" : :  
" )  
2599 511 1017 2059/4 )  
(18367 199 2507  
8

(21)

1248 6805 ) "  
5286 1248  
(3103  
9

ε  
" :  
(22) .(2421 17313 ) "  
10

) [ ] ..

(2093).

### 3- تعريف العمليات الانتحارية:

### 4 - تفنيد الأدلة الأولية للتفجيرات الانتحارية في الإسلام السني:

#### أ- شراء الله للأنفس:

: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا﴾ [111].

( )

( )

-

-

:

- ابتغاء مرضاة الله:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾

[207 :

] ﴿

ج - أهل الخندق:

ع

":

"

3263

3005

)

(22805).

: ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ وَالْيَوْمِ

الْمَوْعُودِ ﴿ وَشَهِدِ مَشْهُودِ ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُحْدُودِ ﴿ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَهُمْ فِيهَا أَحْرَقُونَ ﴿ 1

[10 : 1

3005

.(22805

). (

3263

ε





9930

3181

).

(4626).

(23)

﴿ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ﴾ قَالَوا يَمْرِيْمُ ( )  
 لَقَدْ جَعَلْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿ ﴿ يَا أُخْتِ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿ فَأَشَارَتْ  
 إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْهَدِ صَبِيًّا ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا  
 ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ  
 يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ  
 مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿ [34 : 27]

ε

ε :  
 :  
 ε :  
 ε :  
 مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَن أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ  
 صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ [106 : ]  
 (212).

:"

"

2278

3343

)

(20148).

د - ماشطة فرعون:

":

(4030

2682

) ."

ه - المساهمة فى تدمير الذات:

"

) ."

2151

2898

.(

"

"

"

"

(24)

**5 - أسلوب التفجيرات الانتحارية كبذعة مستهجنة شرعا:**

**6 - نوعية التفجيرات الانتحارية:**

## 7 - أدلة تقرر أن عملية التفجير الانتحارية عمليات قتل وانتحار:

### أولاً: الانتحار:

#### 1 - الإدانة الأبدية للانتحار:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٣٠﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا  
وظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣١﴾ ﴾ [30 29].

#### 2 - إلقاء النفس في التهلكة:

﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ ﴾ [195].

#### 3 - وسائل الانتحار في الآخرة:

"

.(159 5640 ) ."

1276

" :  
) ."

(158

:

"

:

1966

5333 ) ."  
(3374 1939

#### 4 - الانتحار في الجهاد:

:

"

3204

) "  
(18047

164

#### 5 - ظهور الاستشهاد كانتحار:

"

"

112

6117

)

.(21747

**6 - نية الشهيد:**

"

3527

) ."

.(7928

3086

2304

" "

52

)<sup>(25)</sup>"

.(1571

74

3530

ε

**7 - إنما الطاعة في المعروف:**

"

3995

(2256).

) ."

4134

3425

### 8 - أول شهداء الإسلام:

(ε )

"

"

ε

"

"

"

"

ε  
: ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ  
بِالْإِيمَانِ ﴾ [106 :

[106 :

] بِالْإِيمَانِ ﴾

ε

ε

ε

( )  
( ) .

ε

(26)

### 9 - الموت العرضي بشكل عام:

. 167

) ."

.(14453

ع

ع

ع

ع

## 10 - الموت العرضي في الجهاد:

:

تَاللّٰهِ لَوْلَا اللّٰهُ مَا اهْتَدَيْنَا : وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
وَتَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَعَيْنَا : قَدَّبْتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَقَيْنَا  
وَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا

:

:

:

:

قَدْ عَلِمْتَ خَيْرُ أَيِّ مَرْحَبٍ : شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُّجَرَّبٌ



إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَّهَبُ

قَدْ عَلِمَتْ خَيْرُ أُنِّي عَامِرٌ : شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُغَامِرٌ

3372

.(2176

3099

5682

ε

ε

### 11 - مرتكب جريمة الانتحار:

988

1624

) . "

.(19886

1938

ε

### ثانيا: القتل:

#### 1 - قتل شخص واحد:

﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [32].

## 2 - قتل المسلمين:

﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ [93]:

"

:

3922

) ."

(1315).

## 3 - قتل غير المسلمين:

"

) ."

2676

4669

2930

(6457).

":

(2654

) ."

"

"

"

2935

) ."

26111

1179

(323).

( )

#### 4 - قتل النساء والأطفال:

"

) ."

1494

3279

2792

.(857

ε

ε

"

"

"

3378

) ."

.(2124

"

) ."

1500

3375

.(2169

( )

#### 8 - هجر الأساليب العسكرية المحظورة:

#### 1 - أهمية النوايا في الإسلام:

"

"

2272

3935

141

)

(20750).

## 2 - مهمة جهادية معيبة:

630

ε

ε

)

(

50

( )

:

:

:

..

)

(..  
(27)

:

:

( )  
:  
..  
432:428 ) ..  
( 148:147

## 9 - تبني الفتوة في الإسلام:

.. ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَبِيرًا هُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴾ [٥٨] قَالُوا مَنْ فَعَلَ  
هَذَا بِعَالِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا قَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ [٥٨ : 60].

" " " "

﴿

:

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٦٧﴾ [٦٧ : 207].



القافلة المختفة

## الخاتمة

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَأٰلِهِ وَسَلَّمَ